اللهم صل على الحبيب محمد وآل الدعوة ما دامت الدنيا

أي وضعت للمعنى وليست بأسماء بحروف كما ولا في النفي باب النهي وفي باب النداء :: وها
في التنبيه وهذا معنى قوله إذ هذه الحروف إلى آخره يعني أن هذه الكلمات أسماء لتلك الأصوات
أي لتلك الحروف التي توضع في الكلام للمعنى قوله وغيرها يعني وغير هذه الكلمات حروف المعنى
ككاف النهي وغيرها كما مثلناه :: والحروف يعني وإمالة الحروف منهي عنها وهو قوله والحرف
منهي عن إمالة قوله بموقع الحروف أي وقع الحروف بين الأسماء والحروف وبان المقصود أي والظاهر أنه
المقصود وجد موجب يعني عدم موجب الإمالة يشهد للفتح أي لوجوب الفتح الذي هو الأصل وما
أمال الكلاء، ومن أمال الهاء دون الطاء فقد، حكى بالترتيب في هذا السند، والفتح
أولى في الطاء أولى، والأول فيه تشكل والفتح مستعمل وكلا مستعمل،
والكسر والهاء معا في شكل أو قل ما الهاء لم في التنبيه، ما بين كافه
وها التنبيه،، شرح قوله ومن أمال الهاء يعني أن قيل لم أميل هاء من طه دون طاء والألف
فيهما في الطرف وهما اسمان فالجواب أن من أمال هاء دون طاء حكى بالترتيب الذي جيء به
السند أي فيما روي في هذا المعنى ثم بين ترتيب السند بقوله والفتح أولى أي فالفتح أولى وحكمه
مستعمل والاستعلاء يطلب الفتح الذي هو أولى فلذلك فتح الطاء، والتقدير بالفتح أولى وكلا،
ذا أولى والأول مناسب للأول وهو قوله فالأول فيه يشكل أي فيه يناسب من المشاكلة وهي
المناسبة ثم زاد بيانا بقوله والفتح مستعمل وكلا مستعمل أي هما من تفعلان في النطق متناسبان
متناسبان في الارتفاع الذي هو ضد الانسفال هذا وجه فتح طاء :: وأما وجه إمالة الهاء فهو
قوله الكسر والهاء معا في شكل يعني الكسرة تسفل النطق بها أي تنخفض بها والهاء من
حروف الانخفاض فأميل لها :: للمناسبة الإمالة تطلب الانسفال :: أو قل الهاء وشرها لما
لأجل التشبيه بينها وبين هاء التنبيه في اللفظ فرق بينهما بالإمالة :: والأصبهاني
جميع الباب، بفتح الفتح بالإظهار،، وكله فلا عبد الصمد على أنه روى
لنا في السند، وذا الذي في التيسير قد عرفا، هو الذي تقرأ به للأزرق،، شرح قوله
والأصبهاني يعني أن رواية الأصبهاني عن ورش هي الفتح في جميع هذا الباب وقد تقدم على
ذلك في مواضع وكلها يعني ورواية عبد الصمد عن ورش التقليل في جميع الباب وهو إمالة بين
بين قوله وذا الذي يعني وهذا الذي تقدم في التيسير ما تعرفه أي من الفرق بين ها وكلها
وغيرها هو رواية الأزرق عن ورش وهي إمالة محضة في ها، كلها وبين بين في غيرها

من

جز

اللهم صل على الحبيب محمد

٥٢

ما سيأتي في الباب :: فقط وقالون بالاضجاع،، يقرأ بالفتح جميع الباب، رعاية الأدا
فلا وفي الأثر جاء،، بحرفي استثقل في تشعاء، وجاء في هار يذكر المختصر
نقلا عن القلب وذاك الأرضى، إما صله فيما يقول هار،، بالواو أو بالياء يقول هار
فصار بالقلب مكان العين، وعينه في اللام نحو في أمين،، فاستثقل الشكل بها
بذاك الحرف، فخففوا ثقيله بالحذف،، شرح قوله وقالون بالاضجاع يعني أن رواية قالون
عن نافع هي الفتح في جميع هذا الباب قد أربعة أفعال وبإتيان ذكرها قوله رعاية أفعال يعني وجه
وجه رواية قالون بالفتح فأنه رجع من الأصعب وهو الفتح إلى أن ثقل وهو الإمالة ومراعات الأصل
الذي هو الفتح قوله وجاء في هار يعني روى قالون الإمالة المحضة في هار رعيا لنافع لتكون الإمالة
مقابلة للقلب الذي في هار وهذا معنى قوله وجاء في هار إلى آخره :: وأنث المحضة بألف الإطلاق
أثبت بقال بذكر المحضاء وحذف الهمزة للوزن والمحضاء والمحضة بمعنى واحد وهي الخالصة
قال المؤلف وذاك الأرضى أي والمحضة أرضى أي أشهر ثم بين القلب بقوله إذ أصله أي
إذ أصل هار فيما يقال أي فيما تذكر في الشرح هو هاور وزنه فاعل وقيل هاير وزنه فاعل
فقلبت الكلمة بتقديم اللام على العين فصار هارو وزنه فالع فقلبت الواو ياء فصار هاري وهذا
معنى قوله بالواو أي على أن عينه واو وأما على أن عينه ياء فقلبه هاري وزنه فالع فاستثقلت
فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار هاري وحذف الياء لالتقاء الساكنين فصار هار
كالمنقوص العام وهذا معنى قوله فصار اللام إلى آخر البيت في فاء أي إذا أصل اللام في الأصل
ونحاك من الخوف والأمر الخوف فاستثقل الشكل أي الضم بذلك الحرف أي في الياء فخففوا ثقل أي ثقل
الضم على الياء بالحذف أي بحذف الضم وحذف الياء بعد حذف الضم :: إمالة والقلب فلا تغير
بين حالة تخالف تصير، مجاء قالون بالاشكير، وقابل التغيير بالتغيير
وقيل فيه هور وزن فعل، فقرأه بقلب هاويا أعل، فصار هار كسر باء أعرابه
مناسب غيرا لوزن في أقياسه، أما على التفصيل الشائع في التفصيل، فما لورش
فيه من قبل، شرح قوله مجاء قالون يعني بالإمالة هار لتقابل تغييره بالقلب بتغيير
آخر بالإمالة وهذا معنى قوله إمالة والقلب فلا تغيير إلى آخر البيت قوله من حالة يعني
كذلك تصير الكلمة بالقلب أي تنتقل من حالة إلى حالة القلب وهو التقديم والتأخير
قوله وقيل فيه يعني وقيل في هار هور بالواو فعل فقلبت الواو ألفا فصار هار وزنه فال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1